



## فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تهيئة التحصيل المعرفي والتفكير الاستدلالي في العلوم لدى الفائقين في الحلقة الابتدائية

الدكتور / محمود سيد محمود سيد أبو ناجي أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة أسيوط

### Abstract:

هدف البحث الحالي إلي معرفة فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي في العلوم لدى الفائقين في الحلقة الابتدائية. أسئلة البحث: 1. ما الأسس التي في ضوئها يتم بناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى الفائقين بالصف السادس الابتدائي؟ 2. ما نسب توزيع الذكاءات المتعددة لعينة البحث من التلاميذ الفائقين؟ 3. ما فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي لدى الفائقين بالصف السادس الابتدائي؟ 4. ما فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الفائقين بالصف السادس الابتدائي؟ أدوات البحث: تم إعداد أدوات البحث الحالي المتمثلة في كل ما يأتي: 1. قائمة ملاحظة لتقييم الذكاءات المتعددة للطلاب الفائقين. 2. اختبار تحصيلي للطلاب الفائقين بالصف السادس الابتدائي وفقاً لإجراءات البحث تم اختيار مجموعة البحث من التلاميذ الفائقين بالصف السادس الابتدائي من مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية بمدينة أسيوط وهم من الحاصلين على مجموع يزيد عن 90% في الصف الخامس الابتدائي ولهم أنشطة في المدرسة وخارجها ، وشهد بتفوقهم المتعاملين معهم من المدرسين والأخصائيين وبلغ عددهم 48 تلميذاً. إجراءات البحث أولاً : إعداد البرنامج المقترح القائم على الذكاءات المتعددة للفائقين بالحلقة الابتدائية ..... وم ذلك بالخطوات التالية: تحديد الأسس التي يقوم عليها بناء البرنامج المقترح. إعداد التصور المقترح للبرنامج. إعادة صياغة محتوى كتاب العلوم لتلاميذ الصف السادس في ضوء استراتيجيات التدريس التي تتلاءم مع الذكاءات المتعددة للفائقين وقد ضم ذلك إعداد كل من دليل المعلم وكتاب التلميذ الفائق كما يلي: دليل المعلم : تم إعداده ليكون مرشداً وموجهاً له يساعده على أداء رسالته ، ويقدم له الإرشادات التي تساعده في تحقيق الأهداف العامة للبرنامج ، والأهداف الإجرائية لموضوعات المحتوى. كتاب التلميذ : في ضوء طبيعة التلاميذ الفائقين وذكاءاتهم المتعددة ، تم إعداد كتاب التلميذ وقد تضمن الأنشطة التي يقومون بممارستها خلال تدريس المحتوى. ثانياً : إعداد أدوات البحث وهي: 1. قائمة ملاحظة لتقييم الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ الفائقين. 2. الاختبار التحصيلي. 3. اختبار التفكير الاستدلالي. ثالثاً : اختيار مجموعة البحث وضبط المتغيرات. رابعاً : الإجراء التجريبي للوحدة المختارة من البرنامج. نتائج البحث أولاً:نسب الذكاءات المتعددة للتلاميذ الفائقين مجموعة البحث: أوضحت النتائج أن التلاميذ الفائقين تظهر لديهم نواحي قوة في الذكاء اللغوي والذي يتضح من قدرتهم على التعامل مع المصطلحات والمترادفات والمتقابلات اللغوية والذكاء المنطقي ويتضح في قدرتهم على فهم وحل المسائل الحسابية والذكاء الاجتماعي والذي يتضح في تفاعلهم معاً والذكاء الطبيعي والذكاء المكاني والذكاء الحركي ، بينما لم تظهر نواحي قوة في الذكاء الشخصي والذكاء الموسيقي ، لذا يجب على القائمين بتعليم هذه الفئة من التلاميذ استثمار ما لديهم من ذكاءات في تحقيق أهداف التدريس لهم. ثانياً:فعالية البرنامج المقترح القائم على الذكاءات المتعددة في تحصيل العلوم لدى التلاميذ الفائقين بالصف السادس الابتدائي: أثبتت النتائج صحة الفرض الأول من فروض البحث وهو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الفائقين في اختبار التحصيل قبل تدريس البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي. ثالثاً:فعالية البرنامج المقترح القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ الفائقين بالصف السادس الابتدائي: أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني من فروض البحث وهو : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الفائقين في اختبار التفكير الاستدلالي قبل تدريس البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي. وتم تقديم عدة توصيات من أهمها: 1. تدريب معلمي العلوم للتلاميذ الفائقين على كيفية استخدام الذكاءات المتعددة في الممارسات التعليمية التي تتم داخل الفصل ومعمل العلوم. 2. إعداد دليل معلم للتلاميذ العاديين والفائقين في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. 3. إعداد المنهج الدراسي في العلوم بعناصره الخمسة في ضوء الذكاءات المتعددة للتلاميذ. 4. الاهتمام بعرض المحتوى الدراسي لكتب العلوم بما يتفق وطبيعة الفائقين دراسياً. 5. إعداد دورات تدريبية لمعلمي العلوم للفائقين لتدريبهم على إعداد الخبرات التعليمية لتدريس العلوم وفقاً للذكاءات المتعددة.

### Published In:

مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الثاني ، ص 37 - 71